الأمم المتحدة

A/54/940–S/2000/700

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الموجهة إليكم من المندوب الدائم للبنان (S/2000/674) بشأن ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ها هي ذي إسرائيل قد انسحبت الآن من لبنان، وأوفت بذلك بالتزاماتها بموجب القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، وعلى الدول الأطراف الأخرى، وبصورة رئيسية حكومة لبنان الوفاء بما بقي عليها من التزامات بموجب القرار. ويشمل هذا استعادة السلام والأمن الدوليين وعودة السلطة الفعلية لحكومة لبنان في المنطقة. ومن ثم تتطلب أحكام القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، أن ينشر لبنان قواته المسلحة وأن ينزع سلاح جماعات الميليشيا التي تعمل في جنوبي لبنان، بما في ذلك جماعة حزب الله الإرهابية. وتستتبع هذه الأحكام أيضا وضع حد لموجة الانتهاكات المتزايدة لسيادة إسرائيل والتي تتخذ من لبنان مأوى لها: من هجمات عبر الحدود تستهدف الإسرائيليين ومن بينهم المدنيون العزل، إلى محاولات متكررة للتخريب والتسلل عبر الحاجز الحدودي، إلى انتهاك لحرمة أراض، من الجلي أنها تقع في الجانب الإسرائيلي من خط الانسحاب.

ومما يُذكر أن الأمين العام في تقريره المؤرخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، (S/2000/590) أشار إلى الالتزامات التي أعربت عنها له حكومة لبنان فيما يتعلق بنشر قوات لبنان المسلحة ''بمجرد تأكيدي لانسحاب إسرائيل امتثالا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)'' (الفقرة ٣٨). وقد أكد الأمين العام في ختام تقريره انسحاب إسرائيل

على النحو المبين في (الفقرة ٤٠). وعلاوة على ذلك أيد مجلس الأمن في البيان الرئاسي المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/21)، ما أكده الأمين العام، ودعا حكومة لبنان إلى ''أن تمضي قدما في نشر القوات المسلحة اللبنانية بأسرع وقت ممكن، بمساعدة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في الأراضي اللبنانية التي انسحبت منها إسرائيل في الآونة الأخيرة''.

وبالإضافة إلى ذلك ينبغي دعوة لبنان إلى الوفاء بالتزامه بممارسة ضبط النفس والاعتدال تجاه أعضاء جيش لبنان الجنوبي.

وأود أن أشير إلى النداء الذي وجهه رئيس الوزراء إيهود باراك إلى حكومة لبنان عقب انسحاب إسرائيل، في جلسة استثنائية للكنيست عُقدت في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، في مدينة كيرات شمونة الواقعة في شمالي إسرائيل، حيث دأب الإرهابيون على إطلاق مئات من صواريخ الكاتيوشا من لبنان طوال سنوات: فقد قال السيد باراك ''أوجه نداء إلى حكومة وشعب لبنان''، ''أوجه إليكم نداء يا سيادة الرئيس لحود إذ تمد إسرائيل يدها نحو السلام من منطلق رؤيتها لمستقبل مشترك أفضل لأطفال شعبينا. بأن نستغل هذه اللحظة، لنتحدث عن السلام''.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرون جيكوب
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة